

الأسئلة والأجوبة الأصولية / الدرس 62) لفضيلة الشيخ الدكتور : أحمد بن مسفر العتيبي.

أحمد بن مسفر العتيبي

ننتقل للأسئلة نعم تفضل يا اخي مسألة ثوب النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. هذا الاخ يسأل يقول ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم حل ازراه من ثيابه وترك عقدها - [00:00:05](#)

فهل هذا الحديث يدل على الوجوب او على الندب الجواب على هذا اخي الكريم ان حل ازرار النبي صلى الله عليه وسلم لثيابه حلو الازرار من الثياب عند النبي صلى الله عليه وسلم هذا الفعل - [00:00:54](#)

لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم بيانيا ما معنى بيانيا يعني فعله بياناً للقرآن او امتثالاً للهي حل الازرار ليس فعلاً بيانياً وليس فعلاً خاصاً به صلى الله عليه وسلم - [00:01:21](#)

والفعل الخاص مع دل الدليل على اختصاصه به صلى الله عليه وسلم مثل الزواج باكثر من اربع الوصال في الصيام الى اخره ايضا هذا الفعل وهو حل الازرار من ثياب النبي صلى الله عليه وسلم ليس فعلاً عادياً - [00:02:00](#)

ما هو الفعل العادي من يمثل يا اخوان تفضل ارفع الصوت نعم احسنت. الفعل العادي مثل لبس العمام اطالة الشعر ركوب الخيل والابل وهو ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم بمقتضى العادة - [00:02:32](#)

وايضا حلو الازرار من ثياب النبي صلى الله عليه وسلم. ليس فعلاً جبلياً ما معنى جبريل؟ يعني لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم الجبلية او الفطرة او الغريزة القيام والقعود والاكل والشرب والنوم. هذه افعال - [00:03:12](#)

افعال فطرية جبل الانسان عليها اذن الان استعرضنا كم نوعاً من الافعال النبوية استعرضنا اربعة من الانواع التي تدخل في افعال النبي صلى الله عليه وسلم. هل يلحق بها هذا الفعل - [00:03:46](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لا يلحق بها الحق باي واحد من هذه الافعال الاربعة طيب يلحق بماذا اخ عبد الرحمن تفضل يلعب لا ما نقول بعاداته عاداته ذكرناها قبل قليل - [00:04:17](#)

نعم تفضل لا حكم لهم تقصد انه لا حكم له نعم هذا يسميه علماء الرسول يسمى الفعل المرسل او الفعل المبتدأ ولمجرد الفعل المبتدأ او الفعل المجرد ويسمى الفعل المرسل - [00:05:09](#)

ويقصدون به ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم ابتداء وتجرد على الاوصاف السابقة هل حكمه الوجوب الوقف الصحيح انه ان هذا الفعل حكمه التفصيل حكمهم التفصيل فاذا كان الفعل - [00:05:46](#)

مقرونا بامارة في اماراة طاعة او قرابة فانه يفيد ماذا تفيد الاستحباب نزلت ترك النبي صلى الله عليه وسلم للتكاف في الاكل هذا اقترن به قليلاً وهي التواضع اني لا اكل متكئاً. يعني هذا يدل على التواضع - [00:06:20](#)

والا في الاباحة اذا لم تكن القرينة هي الطاعة والقربى فان الحكم ينصرف الى الاباحة. لماذا ينصرف الى الاباحة ايها الاحبة نقول هذا الفعل مباح هذا الفعل لانها الاصل المتيقن - [00:06:56](#)

واذا تعارض امر متيقن وامر مشكوك فالعبرة بالمتيقن اذا هل يجوز ان نقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم بهذا الفعل فتح الازرار للثوب او القميص هل يقتدى بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:30](#)

نقول لا هذا الفعل كان لسبب هو فعلاً مباح وكان لسبب انه بسبب حر شديد او بسبب حكة في الجلد اولياء امري الخارجي لا لا يعلمه

احد سيكون هذا الفعل ليس سنة - 00:08:15

ولا يقتدى بالنبي صلى الله عليه وسلم بسبب هذا الصفة التي رآها احد الصحابة على النبي صلى الله عليه وسلم يعني معاوية رضي الله عنه من هو معاوية هذا من هو معاوية؟ معاوية روي الحديث - 00:08:42

معاوية رأى النبي صلى الله عليه وسلم قد حل زراره فظن هذا الفعل منه صلى الله عليه وسلم فعلا يقتدى به ويتأسى منه الصواب ان هذا ان هذا وقع لسبب خارجي - 00:09:15

وليس من الافعال التي يقتدى بالنبي صلى الله عليه وسلم فيها وكما قلنا في الدروس الماضية ايها الاحبة اذا اردت ان تصل الى جواب مسألة من المسائل المبهمة - 00:09:39

يجب ان تطبق مكان المسألة ما معنى تضيق مكان المسألة تنظر هذه المسألة تلحق باي فصل او باي فرع في مسائل الاصول ذكرنا في الدروس الماضية مر معنا في الاسئلة والاجوبة الماضية - 00:10:06

انه يجب على طالب العلم ان يضيق مسائل الاصول او ابواب الاصول او فروع الاصول بدل ان يتخيلها في ست مئة صفحة عليه ان يتخيلها في صفحتين او ثلاث هذا في هذه الطريقة يسهل عليه يسهل عليه ماذا - 00:10:33

ان يلحق الفرع بالاصل هذا يسميها العلماء تصوير المسألة احفظوا هذا يا شباب هذا يسميها العلماء تصوير المسألة في الذهن وليس تصوير المسألة في البحث تصوير المسألة في البحث هذا يختلف - 00:11:02

يأتي ان شاء الله تعالى اما هذا التصوير المسألة في الذهن كيف نصورها في الذهن انت عندك عندك مسائل الاصول ذكرنا في الايام الماضية انها تكون في ماذا في كم باب - 00:11:27

من يريد الفصول؟ نريد الابواب. الابواب التي تلحق بها هذه المسائل كم عدد الابواب الاخ مصطفى عشرة ابواب الصواب انها كم انها اثني عشر بابا الباب الاول اصول الفقه يدخل فيها التعريف والاستمداد والفوائد - 00:11:52

وحكم التعلم ونشهد هذا العلم هذا كله الباب الاول. الباب الثاني الحكم الشرعي. يدخل فيها الحكم التكليفي والحكم الوضعي تدخل فيه مسائل العزيمة والرخصة الباب الثالث التكليف شروط التكليف الرابع ادلة الاحكام - 00:12:37

ادخل فيها تعريف الادلة تقسيمات الادلة والادلة تعرفونها الكتاب والسنة والى اخره ثم بعد ذلك يأتي بعض ماذا الباب الخامس ما هو ها الالفاظ لا قبل الالفاظ يأتيها باب النسخ - 00:13:05

النسخ ثم بعد ذلك تأتيها مباحث الالفاظ مباحث الالفاظ على طريقة الجمهور وعلى طريقة الحنفية الجمهور النصر الظاهر الحنفية عندهم النص والظاهر والمفسر والمحكم المتشابه والمجمل والمشكل والخفي هذا ما يتعلق بتقسيم الالفاظ. ثم يأتي - 00:13:36

اه التي ذكرناها تقسيم الالفاظ من حيث الوضوح والخفاء ثم يأتيها تقسيم الالفاظ من حيث طرق الدلالة المنطوق المفهوم اقسام المنطوق الى اخره ثم تقسيم الالفاظ باعتبار الشمول ثم يأتيها الباب - 00:14:25

اهو الباب الذي ياتي بعد ما بحث الالفاظ يأتي باب الاجماع ثم باله باب القياس ثم آ الادلة المختلف فيها اربعة على العموم يعني على وجه العموم اربعة ثم باب الاجتهاد والتقليد - 00:14:54

والباب قبل الاخير باب التعارف والترجيح ثم الباب الاخير الذي يختم به وسائل علم الاصول ما هو باب الترجيح. طيب هذه المسألة التي ذكرناها واجبنا عليها قبل قليل وهي مسألة - 00:15:30

النبي صلى الله عليه وسلم لثيابه هذه تدخل في اي اه في اي باب اخ سليمان تفضل في باب السنة باب السنة صحيح لكن في اي فرع من ابواب السنة. هذا الان الذي نسميه التصور البحثي - 00:15:53

الان هذا المحل الذي نتكلم فيه الان هذه النقطة تصور البحث يعني موضع البحث انت ذكرت ان هذه المسألة تلحق بفرع السنة هذا صحيح في اي فرع من السنة في الفعل النبوي فتح الله عليك - 00:16:25

بالفعل النبوي احسنت. وشكر الله لكم جميعا واضح يا شباب بارك الله فيكم والله اعلم - 00:16:49